

أداء المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

خلال جائحة كوفيد-19

مارس-إبريل 2020م

مقدمة

الجائحة كوفيد-19 التي عطلت الحياة وأثرت صحياً واقتصادياً على جميع دول العالم أرسيت واقعاً جديداً في عمل المؤسسات، حيث شكلت تحدياً للبناء المؤسسي. فكان نتيجة ذلك بأن غيرت بعض المؤسسات من نمط تفكيرها وبالتالي أدائها فبرز عطائها، في حين انكفأت مؤسسات أخرى على نفسها وتوقف عطائها بانتظار انجلاء الجائحة.

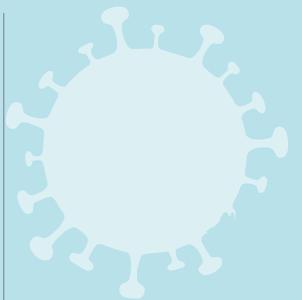
بحمد الله وتوفيقه كان المركز الاحصائي لدول مجلس التعاون من الفئة الأولى، التي حولت الجائحة إلى فرصة لتقديم الأفضل.

يتضمن هذا التقرير الأعمال التي قام بها المركز حتى الآن في ظل الجائحة خلال الفترة (مارس-ابريل 2020م)، كما يتضمن رؤيته للمستقبل بعد انتهاء الجائحة.



المحتويات

1



إعادة التنظيم
الإداري واللوجستي
لمواكبة تداعيات
الجائحة على المركز

2



التنظيم المؤسسي
والتنسيق مع الدول
الأعضاء في ظل الأزمة

3



النشر الإحصائي
والمعلوماتي

4



بناء القدرات للدول
الأعضاء للتعامل
الإحصائي خلال الجائحة

5



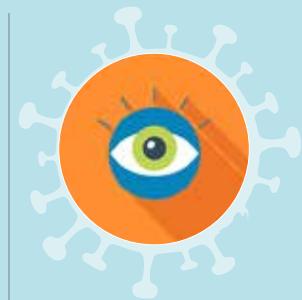
العلاقات والتواصل
الإقليمي والدولي

6



الترويج والإعلام

7



المستقبل

أولاً:

إعادة التنظيم الإداري واللوجستي
لمواكبة تداعيات الجائحة على المركز



1



2



3



4



5



6



7



”

تطلبت الحالة الاستثنائية التي تمر بدول المجلس، إجراءات إدارية سريعة من قبل إدارة المركز لتنفيذ المهام المكلف بها، وتنفيذ برنامج عمل جديد تقتضيه الظروف من جهة، والحفاظ على سلامة وصحة منتسبيه من جهة أخرى. بناء عليه قام المركز بالإجراءات الإدارية التالية:

- 1 - تشكيل لجنة للطوارئ لمتابعة أعمال المركز في هذه الظروف الاستثنائية برئاسة المدير العام وعضوية مدراء الإدارات، وتعيين منسق لأعمال اللجنة.
- 2 - تحديد خط هاتف للطوارئ يعمل لمدة 24 ساعة في اليوم 7 أيام في الأسبوع، ليكون قريباً من الموظفين إذا ما دعت الحاجة لذلك.
- 3 - إعادة تنظيم برنامج العمل والفعاليات الرسمية (ورزنامة الورش والاجتماعات) للاتفاق على أولويات المرحلة الراهنة، والخروج ببرنامج وورزنامة معدلة والعمل على تنفيذها.
- 4 - اكتمال تطبيق سياسة استمرارية العمل التي كانت جزء من سياسة أمن المعلومات، والعمل عن بعد بنسبة 100 % تنفيذاً للتعليمات الصادرة من اللجنة العليا الخاصة بمتابعة الحالة لكوفيد- 19 بدولة المقر سلطنة عمان.



وقبل الوصول لنسبة 100% من العمل عن بعد قام المركز بتجهيز بنية المركز وذلك بالقيام بالإجراءات والأعمال التالية:

- إجراء استبيان داخلي لجميع الموظفين لحصر الاحتياجات التقنية للتعامل مع العمل عن بعد، وبناء على نتيجة الاستبيان تم تحديد الاحتياجات التقنية التالية:
- توفير بعض الرخص للعمل على أجهزة المكاتب عن بعد.
- توفير أجهزة الحاسب الآلي المحمولة لبعض الموظفين.
- اعداد دليل لطريقة الدخول عن بعد على أجهزة المكتب.
- تقديم الدعم الفني للموظفين وتمكينهم من الدخول إلى الشبكة من خارج المركز.
- توفير أنظمة عقد الاجتماعات عن بعد وتقديم الدعم التقني وتدريب الموظفين على استخدامها.

وبعد احتمال تلك الإجراءات ومباشرة الموظفين للعمل من منازلهم بنسبة 100%، تم عقد اجتماع عام لجميع موظفي المركز عن بعد، تم التحدث فيه عن أنشطة وبرامج عمل المركز. وكانت فرصة سانحة للاطمئنان على جميع منتسبي المركز، وبث روح الجد وحشد الهمم لمزيد من العطاء.



- 5 - إعداد دليل خاص حول العمل عن بعد يحدد أهداف ومبادئ وأخلاقيات العمل عن بعد، ومسئوليات مدراء الإدارات والموظفين، وطرق التواصل، وآلية تقديم التقارير، وآليات التقييم والتحسين.
- 6 - إعداد سياسة المركز الإعلامية والتي تحدد آلية توصيل الرسالة الإعلامية للجمهور خلال الأزمة.
- 7 - القيام بالعديد من الإجراءات الوقائية والاحترازية الداخلية حفاظاً على سلامة جميع منتسبي المركز، منها:

- تنفيذ حملة داخلية توعوية للتعريف بالفيروس، واستعراض جوانب الوقاية منه، وشرح كيفية التواصل مع الجهات الصحية بدولة المقر، ونشر مجموعة من البوسترات التعريفية في كيفية التعامل مع المرض.
- بالإضافة إلى نشر بعض البوسترات عن خطة الطوارئ التي قام المركز بالإعلان عنها.



ثانياً:

التنظيم المؤسسي والتنسيق مع
الدول الأعضاء في ظل الأزمة



1



2



3



4



5



6



7

”



1 - عقدت اللجنة الدائمة لشؤون العمل الإحصائي بدول مجلس التعاون اجتماعاً استثنائياً عن بعد لبحث آثار كوفيد - 19 على النظام الإحصائي بدول المجلس وخرجت بعدة قرارات منها:

- تكليف المركز بإعداد خارطة طريق حول آلية العمل المستقبلي وتحديد المؤشرات ذات الأولوية في الفترة القادمة.
- تكليف المركز بإعداد ورقة حول التأثير على مؤشرات التنمية المستدامة.
- إعادة النظر فيما يتعلق بتنفيذ التعداد التسجيلي الموحد 2020م الذي كان مقررا تنفيذه في مارس الماضي في عدد 3 دول وتحديد تاريخ إسناد زمني جديد.
- تكليف المركز بتقديم التدريب المطلوب في ظل الظروف الاستثنائية وتقديم الدعم الفني للدول الأعضاء.



2 - قام المركز بإعداد مشروع لإحصاءات الأمن الغذائي بدول المجلس، بهدف تمكين متخذي القرار بالإحصاءات والمعلومات اللازمة لمتابعة المخزون الغذائي بدول المجلس. وسيتم بحث المشروع مع الدول الأعضاء من خلال ندوة خاصة يتم التنسيق بشأن عقدها عن بعد مع الأمانة العامة لدول المجلس، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو).



2.1

3 - إعداد خارطة طريق للنظام الإحصائي بدول المجلس تحدد الاحصاءات اللازمة لمتخذي القرار خلال الأزمة، وأيضا الأولويات الجديدة التي أفرزتها الأزمة ليتم تنفيذها بعد أزمة كوفيد-19.

4 - إعداد ورقة فنية حول موقف الدول الأعضاء من تنفيذ التعداد التسجيلي الموحد 2020م الموحد لمجلس التعاون وتأثير كوفيد-19 على التعداد، واقتراح تاريخ إسناد زمني جديد.

5 - إعداد ورقة علمية تحدد تأثير أزمة كوفيد-19 على مؤشرات التنمية المستدامة لدول المجلس (SDGs)، والإحصاءات اللازمة لقياس التأثير السلبي للأزمة. وتحدد الورقة منهجية مشتركة لتنفيذ دراسة على المستوى الوطني ومن ثم على مستوى دول المجلس.



ثالثاً:

النشر الإحصائي والمعلوماتي



1



2



3



4



5



6



7

”

1 -إنشاء منصة إحصائية خاصة بإحصاءات كوفيد- 19 لدول المجلس:

قام المركز بإنشاء وتدشين منصة خاصة ومتكاملة لإحصاءات دول مجلس التعاون خاصة بإحصاءات كوفيد- 19، تتميز بالحدثة وربطها مع الإحصاء الوطنية لكل دولة عضو ولجميع دول العالم باستخدام قاعدة بيانات إزري والتي تتميز بتحديث آني وسريع. كما تتميز المنصة بتوفير مقارنات بين الدول الأعضاء من جهة، ومع دول العالم من جهة ثانية باستخدام نظام المعلومات الجغرافية الـ GIS. تتضمن المنصة مجموعة من التقارير الإحصائية التي تعد من قبل المركز، كما تشمل أيضاً رسوم بيانية وانفوجرافيك. ويمكن الولوج للمنصة من خلال الأجهزة الكفية. تم إنشاء المنصة باللغتين العربية والإنجليزية، ويجري حالياً تحسينها لتتضمن إحصاءات المستوى الإداري الأول للدول الأعضاء



الكومبيوتر واللابتوب Covid19.gccstat.org

للهواتف الذكية واللوحة Gccstat.org/ar/covid-19

2 - تشكيل فريق إحصائي مصغر:

تم تشكيل فريق إحصائي مصغر لمتابعة المنصة الإحصائية لكوفيد- 19 لدول المجلس يعمل على مدار اليوم لمتابعة مطابقة المنصة بما يصدر من إحصاءات من الدول الأعضاء، للتأكد من حدوثها، وحل الإشكالات الفنية (إن وجدت).



3.1

3 -إعداد تقارير إحصائية وانفوجرافيك:

قام المركز بإعداد تقارير إحصائية وانفوجرافيك بصري بلغ عددها (16) تقريراً و (18) انفوجرافيك وذلك منذ منتصف شهر مارس وحتى 19 أبريل 2020م. هذه التقارير شبه اليومية توثق إحصائياً ومعلوماتياً التأثير الصحي لكوفيد-19- على دول المجلس مع مقارنات خليجية ودولية. وترسل لكبار المسؤولين بدول المجلس، وتنشر في قنوات المركز بوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة. ومن أمثلة هذه التقارير ما يلي:

- ملخص إحصائي حول تطورات أسواق المال الخليجية وتأثير الجائحة على الأسواق المالية بدول المجلس.
- ملخص إحصائي حول تقييم الأمن الغذائي باستخدام بيانات التجارة الخارجية من السلع الغذائية الأساسية.
- إعداد موجز حول تأثير سوق العمل بالجائحة الوبائية كوفيد-19.
- مستجدات فيروس كوفيد-19 في دول مجلس التعاون
- أثر كوفيد-19 البيئة والطاقة



4- إعداد توقعات اقتصادية جديدة لمؤشرات الاقتصاد الكلي لعامي 2020-2021م في ظل الجائحة كوفيد-19:

قام المركز بإعداد التوقعات الاقتصادية لمؤشرات الاقتصاد الكلي لدول المجلس لعامي 2020-2021م من خلال النموذج الاقتصادي العددي المبني على ترابط السلاسل الزمنية بين مؤشرات الاقتصاد الكلي لدول المجلس، والأداء المتوقع في أسواق السلع الأولية، ومستويات الإنفاق الحكومي، والسياسات النقدية، والنمو الاقتصادي العالمي.

5- العمل على إعداد تقرير إحصائي شامل خاص يوثق التأثير الصحي والاقتصادي لكوفيد-19 على دول المجلس:

يعمل المركز على إعداد تقرير خاص يوثق التأثير الصحي والاقتصادي لكوفيد-19 على دول المجلس. حيث تم تشكيل فريق عمل خاص لهذه المهمة.

6- العمل على تنفيذ دراسات وبحوث جديدة:

يخطط المركز خلال الفترة القادمة لإجراء عدد من البحوث والدراسات تتعلق ببعض المواضيع من ضمنها:

* تأثير الجائحة الوبائية كوفيد-19 على قطاعي البيئة والطاقة.

* الأمن المائي والغذائي وأزمات المستقبل.

* تأثير الجائحة الوبائية كوفيد-19 على مؤشرات التنمية المستدامة.



رابعاً:

بناء القدرات للدول الأعضاء للتعامل
الاحصائي خلال الجائحة



1



2



3



4



5



6



7

”

الدعم الفني:

نظرا لأهمية تنفيذ برامج الدعم الفني المرتبط بالجائحة ومساعدة الدول الأعضاء، قام المركز بتنفيذ مهمة عمل فنية عن بعد من قبل أحد خبراء المركز لصالح إحدى الدول الأعضاء في مجال الإنفاق على الصحة والتعليم خلال الفترة من 19 - 23 أبريل 2020م.

التدريب:

يقوم المركز الإحصائي الخليجي بتنظيم دورات تدريبية وورش عمل عن بعد لتعزيز قدرات الأجهزة الإحصائية الوطنية لضمان استمرارية العمل الإحصائي في ظل الظروف الاستثنائية الناتجة عن الجائحة الوبائية (كوفيد - 19). تهدف تلك الفعاليات إلى تمكين الأجهزة الإحصائية من إنتاج بيانات ومعلومات إحصائية موثوقة وذات صلة بالواقع، تدعم صانعي القرارات ورسمي السياسات في استباق ومواجهة تأثيرات وباء (كوفيد - 19) في المدى القريب - من خلال إحصاءات آنية - وأيضا في وضع رؤى وخطط تنموية مستقبلية على المدى المتوسط والبعيد. ويتم ذلك من خلال تبادل التجارب الناجحة بين الدول الأعضاء، والاطلاع على أفضل الممارسات الدولية، وتطبيق المعايير والأساليب الإحصائية المعتمدة دوليا، والسعي لتعزيز استخدام التقنيات الحديثة وما تتيحه من فرص لزيادة فاعلية وإنتاجية العمل الإحصائي.



“

وتغطي الدورات التدريبية وورش العمل عن بعد التي تمت أو يجري تنظيمها المواضيع التالية:

1- ورشة عمل تحقيق استمرارية الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين (التضخم) أثناء الأزمات:

نظم المركز بتاريخ 15 ابريل 2020م ورشة عمل لتحقيق استمرارية الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين (التضخم) أثناء الأزمات وذلك بهدف ضمان استمرارية مؤشر أسعار المستهلك، وتحديد الصعوبات التي تواجه الدول الأعضاء، وإيجاد طرق بديلة وممكنة لحساب المؤشر خلال الجائحة من خلال تطبيق أفضل الممارسات الدولية. حضر الورشة عدد (57) مشارك من جميع الدول الأعضاء.

2 - دورة تدريبية حول تأثير الجائحة الوبائية (كوفيد - 19) على سوق العمل:

نظم المركز بتاريخ 19 أبريل 2020م ورشة عمل حول تأثير الجائحة الوبائية (كوفيد - 19) على سوق العمل، حضرها عدد (37) مشارك من الدول الأعضاء. هدفت الورشة إلى التعرف بآثار الأزمة على سوق العمل، والتعرف على الأساليب والمنهجيات المقترحة دولياً حول التخفيف من الآثار المترتبة من الأزمة الوبائية على جمع وتوفير إحصاءات سوق العمل على المستوى الوطني. بالإضافة إلى التعرف على الإجراءات التي اتبعتها بعض الدول عالمياً من أجل معالجة الواقع الراهن، وأفضل الممارسات في هذا الجانب.



3- دورة تدريبية حول بعض مواضيع إطار تطوير إحصاءات البيئة وفقاً لتصنيف الأمم المتحدة وربطها بالظروف الطارئة (كوفيد- 19):
نظم المركز بتاريخ 22-23 أبريل الحالي دورة تدريبية في مجال إحصاءات البيئة وفقاً لتصنيف الأمم المتحدة وربطها بالظروف الطارئة (كوفيد- 19) تهدف الدورة إلى تعزيز فهم المعايير الدولية المتعلقة بإحصاءات قطاع البيئة في النظام الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأيضاً إلى شرح الروابط بين مجموعات بيانات ومؤشرات البيئة ومناقشة متطلبات المستخدمين من أجل تحسين ونشر البيانات الرسمية، وربط إحصاءات البيئة بالظروف الطارئة (كوفيد- 19).

4 - ندوة لدعم قرارات وسياسات الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون، خلال وبعد جائحة (كوفيد- 19):
ينظم المركز ندوة خاصة بتاريخ 27 و 28 إبريل الحالي بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون قطاع الشؤون الاقتصادية والتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو)، وذلك بهدف تعزيز قدرات أجهزة الإحصاء الوطنية والوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى المعنية في دول مجلس التعاون، لإنتاج إحصاءات موثوقة وذات الصلة وتتاح في الوقت المناسب، لدعم صانعي القرارات وراسمي السياسات في مواجهة الجائحة الوبائية (كوفيد- 19). كما تهدف إلى تقييم أهم مواطن القوة وأبرز التحديات التي تواجه المنظومات الإحصائية الوطنية في دول المجلس في إنتاج إحصاءات الأمن الغذائي. بالإضافة إلى تحديد الملامح الرئيسية للإحصاءات الرسمية ذات الصلة بالأمن الغذائي فيما بعد جائحة (كوفيد- 19)، بما في ذلك فرص الابتكار والإحصاءات الذكية.



من المتوقع مشاركة الجهات الرسمية التالية:

- وزارات الصحة
- وزارات الزراعة
- أجهزة الأغذية والاحتياطات الغذائية
- أجهزة الإحصائية
- بعض مؤسسات مجلس التعاون

كما يخطط المركز لعقد ورشتي عمل خلال الفترة القادمة حول الموضوعين التاليين:

1 - دورة تدريبية حول تأثير الجائحة الوبائية (كوفيد- 19) على الإحصاءات السكانية والاجتماعية: تهدف ورشة العمل إلى التعريف بآثار الأزمة على المجالات السكانية والاجتماعية، واستعراض التجارب الدولية حول التخفيف من الآثار المترتبة عن الأزمة الوبائية على تجميع وتوفير الإحصاءات السكانية والاجتماعية على المستوى الوطني، والتعرف على بعض أوجه استخدام المصادر غير التقليدية مثل البيانات الضخمة.

2 - آثار الجائحة على مؤشرات التنمية المستدامة: تهدف ورشة العمل لبحث تقرير المركز حول تأثير جائحة كوفيد- 19 على مؤشرات التنمية المستدامة.



خامساً:

العلاقات والتواصل الإقليمي والدولي



1



2



3



4



5



6



7

”

نظرا لأهمية التواصل مع المؤسسات الاقليمية والدولية بهدف تبادل التجارب الطارئة التي لجأت إليها هذه المؤسسات، قام المركز بالتواصل مع كل من:

- 1 - الاتحاد الأوروبي- اليوروستات.
- 2 - الأمم المتحدة- إدارة الإحصاء.
- 3 - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو).
- 4 - منظمة العمل الدولية.
- 5 - اللجنة الدولية لتنسيق العمل الإحصائي.

كما قام المركز بإجراء بحث استقصائي عن الممارسات الإحصائية التي اتبعتها بعض الأجهزة الإحصائية الدولية في التجاوب مع الجائحة وطرق تقديم التقارير لمتخذي القرارات، ومن هذه المؤسسات التي تم استعراضها:

- مكتب إحصاء سنغافورة.
 - مكتب إحصاء نيوزيلاندا.
 - مكتب إحصاء كندا.
 - مكتب إحصاء المملكة المتحدة.
- وتم إرسال نتائج البحث للدول الأعضاء بمجلس التعاون.



5.1

“

سادساً: الترويج والإعلام



1



2



3



4



5



6



7

”

نظرا لأهمية إطلاع الجمهور العام بأحدث الإحصاءات المختلفة قام المركز بتنفيذ خطة المركز الإعلامية وذلك كما يلي:

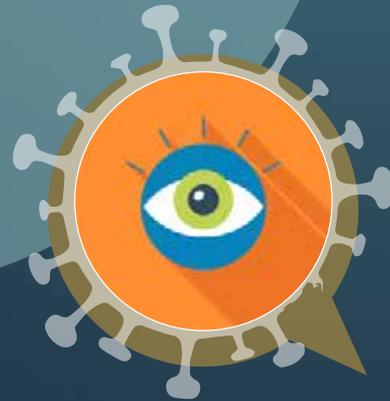
- 1 - القيام بحملة ترويج لمنصة المركز الاحصائية كوفيد- 19 في دول مجلس التعاون من خلال حسابات المركز في وسائل التواصل الاجتماعي. وأيضا الاتفاق مع تلفزيون سلطنة عمان لبث تقريراً متكاملًا عن المنصة في نشرات الأخبار الرسمية في يوم التدشين.
- 2 - متابعة ورصد آخر إحصاءات الإصابة والشفاء والوفاة بدول المجلس بشكل يومي ونشرها في حسابات المركز بوسائل التواصل الاجتماعي.
- 3 - بث عمل بصري (فيديو) خاص بإحصاءات الإصابة و الشفاء بكوفيد- 19 في دول المجلس. وهذا العمل عبارة عن فيديو بصري يستعرض تطور انتشار الفيروس عالمياً وفي دول المجلس.
- 4 - نشر البوسترات التوعوية التي تحت المواطنين والمقيمين بدول المجلس بالتجاوب مع السلطات والجلوس في البيت.
- 5 - بث جميع انفوجرافيك إحصاءات كوفيد- 19 في حسابات المركز بوسائل التواصل الاجتماعي.

“



6.1

سابعاً: المستقبل



1



2



3



4



5



6



7



بالرغم من الآثار السلبية الكبيرة لهذه الجائحة على الإنسان صحياً واقتصادياً، إلا أنها تحتوي بين ثناياها فرص عديدة بينها فرص تطوير المنظومة المؤسسية. حيث تؤكد بأن هنالك تغييراً نحو الأفضل يفرضه الواقع وأن المؤسسات يجب أن تدرك بأن هذه الفرص يجب استثمارها. حيث قام المركز بتجارب عديدة فرضها الواقع، وبعضها ينفذ لأول مرة، منها على سبيل المثال عقد ورشة عمل بحضور ما يقارب الـ 60 مسؤلاً من الدول الأعضاء باللغة الانجليزية مع وجود ترجمة فورية، حازت على استحسان جميع المشاركين. كما أن اللجنة الدائمة لشؤون العمل الإحصائي عقدت ولأول مرة اجتماعاً عن بعد وخرجت بنتائج مهمة. كما أن جميع الموظفين يعملون عن بعد بنسبة 100% وتقوم الإدارات بشكل يومي بعقد اجتماعات داخلية لبحث مواضيع العمل ومتابعة الأداء، فضلاً عن وجود أداة تنظيمية لمتابعة سير العمل تتجسد في سياسة المركز للعمل عن بعد.

لذا ومن أجل أن نضع المؤسسة في وضع أفضل يتميز بالكفاءة تم تشكيل فريق عمل برئاسة المدير العام يهدف إلى تحديد أوجه التغيير الذي يمكن تبنيها بعد الجائحة إدارياً وفنياً وتقنياً وتنظيمياً، مستفيدين من الدروس الحالية في استنباط واقع جديد يتميز بالفعالية والحدثة المؤسسية، بالإضافة إلى الاطلاع على البحوث العلمية الجديدة التي أجريت خلال الأزمة في الإدارة ودراسة كيفية الاستفادة منها في تحسين عمل المركز المستقبلي وبناء نموذج إداري جديد.

وفي نفس الإطار تم وضع تصور حول تطوير مسار العمل التدريبي الذي يقدمه المركز للدول الأعضاء من خلال العمل على تدشين التعليم الإلكتروني E-learning، حيث يتم حالياً دراسة المقترح من مختلف الجوانب.

”



“

7.1



www.gcc-stat.org

   gccstat  gcc-stat